

الشرطة الدينية السعودية بشكل جديد وصلاحيات أوسع

إيلاف

2007-01-30

بعد أن منح مجلس الوزراء السعودي العام الماضي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) صلاحيات أوسع، قرر مجلس الوزراء إلزام أعضاء هذه الشرطة بلبس شكل معين، دون أن يوضح مجلس الوزراء كيف سيكون هذا الشكل الجديد.

وعادةً ما يلبس رجال الشرطة الدينية الثوب والغنرة بدون عقاب لإعتقادهم بأن العقاب بدعة، ويكون رئيس الفرقة العاملة في الشارع لابساً بالإضافة إلى هذا، العباءة العربية (البشت أو المشلح) وتعتبر هذه العباءة كالرتبة التي يكون بموجبها قائد.

ويقوم عمل الشرطة الدينية في السعودية على مراقبة الأسواق وأماكن تجمعات الشباب لردعهم عن فعل المنكرات -بحسب تصورهم- التي تتمثل في لباس معين أو أن يكون أحدهم لديه قصة شعر معينة لا تعجبهم، أو منع الشباب من دخول الأسواق التي تدخل إليها الفتيات. بالإضافة إلى أعمال كثيرة تتعلق بمكافحة السحر والشعوذة ومطاردة بائعي الخمر ومصنعيها وأيضاً مهاجمة بعض الإستراحات التي يعتقدون أن من الممكن أن يكون بها منكر.

وشهد العامان الماضيان إنتقادات شعبية وإعلامية كبيرة للشرطة الدينية بعد سلسلة من الأحداث ومن عمليات المطاردة العشوائية والقبض على بعض العوائل بتمهة أنهم ليسوا من عائلة واحدة! وكذلك وفاة شاب وشابة بعد أن طاردهما الهيئة في مدينة حائل (شمال السعودية) والفضيحة التي أطلقتها فتاة شيعية من المنطقة الشرقية ذكرت فيها تعذيب أفراد الهيئة لها وشتمها . وسبق أن تم إيقاف المذيع عبدالرحمن الحسين بعد أن إنتقد الشرطة الدينية في برنامج "شباب" الذي تبثه القناة الرياضية السعودية ومنع من تقديم البرنامج بعدها.